

## تعليق على الرسالة الثانية

يعود أنور المعداوى فى هذه الرسالة إلى الحديث عن شخصية سعيد تقى الدين ، حيث ظل المعداوى كما أشرت سابقا يحمل له الكثير الود والإعجاب ، حتى بعد أن انقطعت بينها الصلة وتوقفت الرسائل ، واندفع سعيد إلى عالم السياسة وغرق فى دوامات الحزب القومى السورى وانقطع عن دنيا الثقافة والأدب . وتكشف لنا هذه الرسالة عن قصة الديوان الأول لفدوى طوقان .. وهو ديوان « .. وحلى مع الأيام » ، فقد ظهر هذا الديوان فى طبعته الأولى بالقاهرة ، وأشرف المعداوى بالفعل على إخراجه ، وقامت لجنة النشر للجامعيين بطبعه ، وقد ظهر الديوان فى أوائل ١٩٥٢ ، وكنت أيامها طالبا بالسنة الأولى بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، كما كنت قد تعرفت على المعداوى واتصلت به وتوثقت علاقتنا . وأذكر أنه فى تلك الأيام كان سعيدا جدا بإشرافه على إخراج الديوان ، حريصا على متابعة « البروفات » ومراجعتها وتصحيحها بمنتهى العناية والدقة ، وكان يعامل الديوان كأنه عمل خاص به ، ولا أنسى فرحة المعداوى عندما